رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

فتاوى الحويني | لمَ نعمل وقد كُتبنا أشقياء أو سعداء ؟

أبو إسحاق الحويني

اه اما بقى حديث الصادق المصدوق آآ اللي هو الاخ بيقول يعني ازاي يكتب شقي او سعيد يبقى خلاص يبقى نبطل شغل طالما كل واحد فينا معروف انه سيدخل النار او سيدخل الجنة - 00:00:00

ففينا العمل ده بكل اسف من الخطل والخطأ الذي دخل علينا في فهم الاسلام هذا السؤال بعينه سأله سراقة ابن مالك ابن جعشم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال هزا الكلام - 00:00:19

زي ما في حديث علي ابن ابي طالب وغير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بقاع الغرقد وكان يدفن جنازة وكان معه عود فجعل صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ينكث في الارض بهذا العود - 00:00:38

وهو يقول ما من نفس منفوسة الا كتب مقعدها من الجنة ومقعدها من النار فقال سراقة يا رسول الله ففيم العمل هنشتغل ليه بقى افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا - 00:00:55

فكل ميسر لما خلق له من كان من اهل السعادة فسييسر الى عمل اهل السعادة وان كان من اهل الشقاوة تيسر الى عمل اهل الشقاوة ثم تلا قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره - 00:01:14

للعسرى يبقى انا عندي دلوقتي تلات حاجات هي اسباب مبذولة من العبد فاما من اعطى واتقى وصدق التلاتة دول العبد المفروض يعملهم. تشتغلهم ازا بذل العبد التلاتة دول هياخد النتيجة - 00:01:38

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اشكال الجماعة اللي جم بعد كده بعد الصحابة والكلام ده انهم فصلوا السبب عن القدر وهي دي مشكلتهم يطلع واحد يموت في الطريق - 00:01:59

يقول انا قلت له ما يخرجش لو كان ما خرجش ما كانش مات. او ما كانش حصل له حاجة لأ انا باقول لك لازم يخرج عشان يصاب السبب جزء من القدر مش السبب في نحية والقدر في نحية - 00:02:20

وحديث ابي خزامى في سنن ابي داوود لما قال يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها وادوية نتداوى بها اترد من قدر الله شيئا يعني انا باخد الدواء يقول لك لو ما كانش خدت خد الدواء كان مات - 00:02:39

واحد تحسى سما ملاحقين جايبين ترياق وادوا له مسلا حقنة ولا حاجة علشان يبقى فيه معادلة لهذا السم. يحول السم ده لماية مسلا يقول لك لو ما كانش خد الحقنة كان مات - 00:02:59

غلط كان لازم ياخد الحقنة علشان ما يموتش هو ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. لما سئل ارأيت ادوية نتداوى بها ترد من قدر الله شيئا يعني ما كانش خالد حودة كان هيموت - 00:03:16

او الرقية ده لما الرجل ده اصيب بعين ولا حاجة رقيناك ان منشط من عقال هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله. اللي هي الاسباب دي. والعلاج ده من قدر الله - 00:03:33

الاشكال جا للناس انه فصل السبب خلاه في ناحية وخلى القدر في ناحية تانية. يقول لي طيب ازا كان مكتوب علي شقي ادخل النار ليه يدخل النار لانه بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:03:50

ولا يشك احد قط من بني ادم ان له اختيارا عشان ما يجيش يقول لك انا مسير النهاردة انت مختار لما انا باقول لك لا تخرج من هذا البيت انت بتقول لي لأ انا هاخرج - 00:04:08

انا حر انت ما تحبسنيش وتكسر الامر وتخرج طيب انا عايز اقول لك على حاجة كمان. انت لما بتدخل تلاقي حرامي في البيت بتبلغ فيه ليه اما الحرامي مكتوب في الازل انه حيسرق بيتك - 00:04:24

يبقى الحرامي مزلوم الحالة اللي زي دي والزاني مزلوم والقاتل مزلوم واي انسان يرتكب اي خطأ على وجه الارض مزلوم. ازا بقى ابطلنا الاحكام الشرعية وابطلنا يعني القرآن والسنة ما عدلهمش لازمة بالنزام ده - 00:04:42

يبقى ربنا عز وجل لما امر بجلد الزاني يبقى كده المزلوم لانه مكتوب عليه في الازل انه حيزني يبقى انت لما بتبلغ في الحرام اللص اللي دخل البيت انت زالم - 00:05:01

لو رجل اعتدى على عرضك ورحت بلغت فيه او قتلته يبقى خالص يبقى انت مزلوم يبقى انت زالم وهو مزلوم. ليه؟ لان مكتوب عليه انه هيزني. ده معناه القصة دي باختصار معناها ضياع الدين كله - 00:05:17

وضائع الاحكام الشرعية. يبقى كأن بقى كأنه يقول كلاما صريحا ان انزال الكتب عبث. وان ارسال الرسل عبث. والكلام ده لا يقبله احد مطلقا يعقل ما يقول الايمان بالقدر العلماء قالوا ان الايمان بالقدر لا يقبل الا مجملا - 00:05:35

ما تفعصش فيه ما تقعدش تدور وراه ليه؟ لان الحكمة لا يستطيع انسان ان يصل اليها قد تصل الى حكمة من لكن في مواقف ما تعرفش ليه حط علامة استفهام - 00:05:57

العلامة دي ما لهاش جواب حاجة من الاتنين الانسان بقى يكفر بالقضية دي الكلام ده كلام مش مزبوط وانا لابد ان انا اقتنع. لأ كثير من احكام القضاء والقدر لا تدخل تحت فهم الانسان - 00:06:14

وفي يعني حكاية اختم بها آآ كنت يعني ذكرتها آآ ربما في هذا الموضع من مدة طويلة تبين لك ان هناك حلقات الاحداث الجارية التي قد تراها بعينيك لا يعرفها الا الله - 00:06:30

فلابد اذا كنت تعتقد وهذا يجب عليك اعتقاده ان الله حكيم يبقى لا تعترض عليه لانك لا تدري احنا ولله المثل الاعلى كبني ادم. ممكن تلوم انسان. انت ليه عملت كده؟ انت ليه خليت كده - 00:06:49

اذا ذكر لك العذر قل له والله ما كنتش اعرف انت فعلا كده معزور اذا لم يبدو هذا العزر لك. او هو لم يتطوع بذكر هذا العذر. هيفضل متهم ولا لا - 00:07:07

هيفضل متهم مع ان له عذرا فانا اضرب المثل او اذكر الحكاية الاتية من باب توضيح المراد. فقد ذكر ابو الشيخ الاصبهاني ان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان يجلس بالقرب من بئر ماء - 00:07:18

فجاء رجل فارس عايز يشرب نزل من على الفرس بتاعه طلب ماية وهو خارج بقى من البئر سقطت حافظة نقوده عيسى صرة فيها فلوس سقطت منه ولم ايه يلتفت اليها لانه ما خدش باله من الموضوع - 00:07:39

انطلق الفارس فجاء راعي غنم برضو يرد الماء شربوا والغنم شربت وبتاع قام لقى الصرة قام واخدها حاططها في جيبه وانصرف فجاء رجل كبير في السن شيخ يعني كبير في السن - 00:07:58

فليشرب من شرب من البئر ثم جلس على حافة البئر ايه؟ يلتقط انفاسه في هذه اللحظة بحث الفارس عن المال لم يجد المال بس الفلوس عند البئر رجع البئر رجع الى البئر علشان - 00:08:14

يلتقط المال راح لقى الراجل الشيخ الكبير ده قاعد قال له الفلوس قال له فلوس ايه؟ قال له الفلوس طلع الفلوس انت واخد الفلوس ومخبيها والكلام ده. الراجل قال له ما شفتش حاجة. قال له لأ شفت ما شفتش شفت. ضربه بالسيف طير رقبته - 00:08:35

طب الراجل الشريف ده خد الفلوس؟ لأ ما خدش الفلوس طب ازاي تتضرر رقبته وهو ما خدش الفلوس. ازا مزلوم هذا النبي صلوات الله عليه من بني اسرائيل قال يا رب - 00:08:52

ضربت عنق الرجل ولم يأخذ المال انما اخذ المال الراعي تجلي لي الحكمة لزلك فاوحى الله عز وجل اليه ان والد الفارس اخذ هذا المال من والد الراعي فرددت المال الى الوارث - 00:09:07

رجع المال لمستحقه وهو ايه الراعي ابن الراعي اللي اتاخد فلوسه وان هذا الشيخ قتل والد الفارس فاقتصصت منه عشان كده احنا

برضه بنقول ساعات كده واحد ماشي يكون ماشي في سيارة يضرب واحد يموته يهرب - 00:09:33
ما يقفش يشوف الراجل اتضرب ده قد يكون فيه روح ممكن يبقى سبب من الاسباب اللي ربنا قدرها في الازل ولا حاجة ان هو لو اخد الراجل ده يكون سببا في نجاته - 00:09:58
مسلا او على الاقل يعمل اللي عليه. ما يضربوش يسيبه ينزف لأ يهرب يمسكوه دي قضية هو ما عملهاش واحد تاني ضرب الراجل يمسكوه هو انت اللي ضربته. ويقسم بالله انه ما فعله. وقد صدق - 00:10:11
انه ما ضربش البني ادم ده. لكن ضرب بني ادم تاني من تلات اربع سنين يبقى اللي هرب ده لازم يعرف كويس جدا انه برضه هتلبسه حاجة بسبب الكلام ده - 00:10:30
هيبقى لولا ان الوحي ان الله عز وجل اوحى بهذا؟ ما دي حلقات مفقودة اهو مفقودة احنا ما نعرفهاش يبقى لابد ان تسلم لله عز وجل فيما قضى وصدق ابراهيم الحربي - 00:10:44
رحمه الله لما قال من لم يؤمن بالقدر لم يتهنى بعيشه يفضل طول عمره منكد ده اغنى مني ليه ما فيش جواب ده قوي وانا ضعيف ليه ما فيش جواب - 00:11:00
ده بيحكمني ليه؟ بيتحكم في ليه؟ ما فيش جواب دليل صحيح وانا مريض ما فيش جواب. في الاخر هيجي له ضغط دم او تصلب شرايين وهيطلع في الاخر يتهم ربه تبارك وتعالى ان ربنا عز وجل ليس حكما عدلا. وطبعا هذا فيه من الكفران ما لا يخفى على ادنى انسان - 00:11:19
له شيء من الفهم. لزلك احنا بنقول يعني يعني سائل هذا السؤال و من يريد الاجابة على هذا السؤال من ملايين الناس الذين لا يعرفون الحكمة قول ابراهيم الحربي من لم يتهنى من لم يؤمن بالقدر لم يتهنى - 00:11:41
بعيشه فسلم لربك تبارك وتعالى انه العليم الحكيم اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه وبكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:11:57